February 25 1925 — (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1088

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١٠٨٨ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا الاربعا في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٥ و٢٧ رجب سنة ٣٤٣

من هم بناة الوطن القومي

أهؤلاء الانكليز الذين فتحنا لهم في السلم القلوب والصدور قبل ان تفتح على ايديهم الحصون والمعاقل في الحرب فجاءونا وفي يمينهم وعد بلفور الذي اصبح بفضل تصديق جمعية الامم عليه نافذ المفعول بل أضحى انجيل الامة اليهودية التي لم تقبل اناجيل الرسل •

أم اولئك اليهود الذين اويناهم قبل مئات السنين واطعمناهم من جوع وآمناهم من خوف وفسحنا لهم مكانا رحبا ومناخا سهلا فعاشوا بيننا عيشة راضية لهم ما لنا وعليهم ما علينا حتى اذا نجم وعد بلفور محوطه عن ايمانه وشمائله الانتداب المسلح قلبوا لنا ظهر المجن وكشروا لنا عن ناب العداء واخذوا يتملكون اراضينا بصره ، ويجلونا عنها بقوة الاصفر الرنان لا بقوة البيض والسمر العوالي •

ليس بناة الوطن القومي هؤلاء ولا اولئك وانما نحن الجناة الاثمة الذين الهانا حب الذات عما يفيد فاشتغلنا بالسفساف من الامور والعرض دون الجوهر حتى آل امرنا الى ما نراه ونتذوق مرارة طعمه وصرنا نرى كبراءنا وسادتنا يبيعون ما سلبوه منا بطرقهم الخبيثة واساليبهم الدنيئة الى عدو البلاد الالدود الذي يتربص بنا وبها الدوائر •

تُباع القرى الواحدة تلو الاخرى بل تباع الخمس والسبع منها صفقة واحدة ونحن مشغولون بالنيل من بعضنا وجاناتنا واحزابنا تكيل التهم لخصومها جزافاً واذا ارادوا خداع الناس نشروا لهم بيانا ملفقاً منمقاً هو في الحقيقة مرثية اخيرة تتلى على ضريح الامة التي يئدونها وهي حية وفاتحة تقرأ عن ارواح الذين يموتون موتا معنويا ويهوون الى هاوية لا قرار لها من الذل والهوان •

اذكر انا كنا قابلنا فخامة اللورد ملنر في حيفا عندما قدمها في المرتين الاولة والثانية وشكونا اليه ما نقاسيه من جراء وعد بلفور ومما نعانيه من السياسة التي تتمشى عليها الادارة في تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود وهي موطن اهلها العرب فاجابنا بجواب افحمنا به وسيفحم كل من اطلع عليه منا اذ قال ان بريطانيا لم تجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود واذا سمحت لهم ان يتخذوا فيها موطناً اي ان يقيموا فيها كما يقيم غيرهم ولذلك فهي لم تحمل احداً منكم على مغادرة البلاد او التخلي عن ارضه وعقاره ولم ترغمكم على بيعها من اليهود ولم تدفعكم الى ان تؤجروا بيوتكم ومخازنكم منهم فما معنى هذه الشكوى ؟ ليست بريطانيا هي التي ستجعل فلسطين وطن اليهود القومي وانما انتم الذين ستبنون هذا الوطن بايديكم •

هذا قول حق بل صفعة صفعنا بها ذلك النبيل البريطاني احد اركان الوزارة التي سددت ذلك السهم المسموم الى قلوب العرب عامة والفلسطينيين خاصة فقد كان للورد ملنر في الوزارة التي أقرّت بلفور على وعده فاصابت منا مقتلا بجهلنا وتخاذلنا وسوء صنيعنا •

ومما قاله لنا الوزير وبه درى بنا درسه والعناية به ان هذه تجربة تقوم بها بريطانيا العظمى فان لم تأت بالنتيجة المطلوبة فلا مانع من ان تستبدلها بغيرها كأنه يريد ان يقول لنا اصمدوا في هذا المعترك الحياة كفاح واعملوا على الاحتفاظ بارضكم وبلادكم فاذا رأتكم بريطانيا وقد تأهلتم للحياة فلا يسعها الا ان تحترم مطاليبكم وتحلها محلها من الاهتمام وان تقلم اظفار وعد بلفور وتجعله أخف ملمساً واقل ضرراً • فهل نحن مدركون ؟

بيعت القرى الخمس من الصهيونيين صفقة واحدة ولعبت اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي دورهما في هذا الامر ولكن ماذا أعقب ذلك ؟ أعقبه حمل اولئك المساكين الذين فقدوا النصير على تخريب بيوتهم بايديهم وهدم جوامعهم ومعابدهم والجلاء عن مواطن ابائهم واجدادهم فتفرقوا تحت كل كوكب يلعنون اسيادهم ومن خدمهم بعدهم بتلك الاضاليل فاصبح مرج يزرعيل تلك التربة المتروية بدماء القتلى من نصارى ومسلمين في الحروب الصليبية ملكا لليهود وكان آخر دم سفك فيه غدراً هو دم ذلك الشهيد المسلم الذي اخترقت دماغه رصاصة يهودية فالتحق باجداده وهو يظن انه سيبقى هناك معهم هادئ البال في نومهم الابدي لا يدري انها ستنبش قبورهم ويذرى ترابها في الرياح

هذا والزعماء يقولون لنا ثقوا بنا واعتمدوا علينا لننقذكم مما انتم فيه وهم لا يزدادون الا خبالا ولا يورثنا اتكالنا عليهم الا بلاء ونكالا •

رسائل صاحب الكرمل

(١٠) طول كرم

ما كنا نرغب في الوقوف عند هذا الحد من الكتابة عن نابلس ولكن البرد والنزلة الصدرية اضطرتنا قبل زيارة عدد من قراها الى الهرب منها الى طول كرم

طول كرم قصبة قضاء بني صعب عدد سكانها اربعة آلاف نسمة والبلدة تنمو في العمران وعدد السكان والتجارة . حتى أصبح كثيرون يعتقدون انها ستأخذ مركز نابلس التجاري بالنظر لوجود محطة السكة الحديدية فيها ولرغبة اهالي القضاء في العلم ولنشاطهم في الزراعة واقبالهم على التشجير فقضاء طول كرم له القدح المعلى في غرس شجر الزيتون وبعض قراه صار اهلها يعنون بانشاء بيارات البرتقال وسيكون لهم شأن خطير في هذا الصنف فضلا عن ان زراعة البطيخ تتقدم تقدماً مطرداً فقد كانت قيمة محصول هذا الصنف في صيف سنة ٩٢٣ في قضاء طول كرم حوالى ثلاثين الف جنيه وبلغت في موسم سنة (٩٢٤) ٤١ الف جنيه ونجد اكثر من هذا الفرق في عدد الكيلوات . واهالي طول كرم اقل محافظة من اهالي نابلس وعلى استعداد أكبر للاخذ بالطرق الجديدة

(الادارة والامن)

زرنا الحاكم الاداري حضرة سعيد افندي داود الذي بعد ان كان معاونا الحاكم الاداري العمراني الفاضل المستر ردنغ استلم الادارة منذ عهد قريب •

عرفنا السيد سعيد من قبل رجلا طيب القلب صافي السيرة والسريرة فاعرب لنا عن ان الادارة سائرة على أتم نظام وحركة الغرس مستمرة والهمة مبذولة لاستخراج المياه في القرى التي ليس فيها ينابيع وتوزيعها على الاهالي وقد أنسنا منه تنشيطاً لشركة تعاون زراع التبغ العرب الفلسطينيين فشكرناه شكراً جزيلا على ذلك لاعتقادنا بان منافع هذه الشركة المادية والمعنوية جليلة وذكر لنا ان الامن مستتب وقد سمعنا ثناء عاطراً على قومندان بوليس القضاء وديع افندي فرغبنا في التعرف به فوجدناه شابا نشيطاً ذكياً وبكامة مثالا حسناً جداً لرجال البوليس •

(القيادة)

تكلم الحاكم الاداري كثيراً عن رغبة الاهالي في التعليم وقال انه شجعهم على بناء عدة مدارس وقد احتفل بافتتاح اخرى وعلمنا في نابلس ان الحاكم الاداري المستر نوط ومعاونه السيد فراج يهتمان بصورة خاصة بتحسين المواصلات ولذلك فان اهالي عدة قرى في ذلك القضاء بنوا وعبدوا الطرق الموصلة الى قراهم من الطريق العامة •

وفي طول كرم كان المستر ردنغ والسيد سعيد يهتمان على الاخص بتنشيط المعارف وبغرس الاشجار ولذلك كثر غرس الاشجار في هذا القضاء وكثرت

المدارس في القرى وازهرت انما للصبيان فقط مع الاسف فمن هنا يستدل على رغبة الاهالي في الرقي والعمران متى حصلوا على قيادة حسنة ·

(ملاحظة)

شعرنا بحال وصولنا بان الخلاف بين الاحزاب في قضاء طول كرم يتخذ شكلا حاداً فسألنا الحاكم الاداري رأيه في هذه الخلافات وعما اذا كانت لا تؤدي الى منازعات وخصومات وفوضى وعما اذا كانت حوادث قلع وقطع الاشجار الاخيرة نتيجة لها فقال ان هذه الحوادث عادية وانه قابض على ناصية الحالة ولا يخشى شراً فنتمنى ان يكون رأيه مصيباً ·

(البلدية والعمران)

لم تفتر همة رئيس بلدية طول كرم فهو لا يزال مجداً كما كان وقد أتم القسم المختص بالنساء من حديقة البلدية وهو قسم فسيح جميل يليق بالسيدات وهذه مبرة من المبرات التي يشكر عليها السيد عبد الرحمن ويصح ان يكون فيها مثالا لسائر رؤساء البلديات الذين اول ما يجب ان يفكروا بنصيب النساء من المتنزهات وبهذه المناسبة نوجه انظار حضرة الهمام رئيس بلدية نابلس الجديد الى جعل فاتحة اعماله مع مجلسه انشاء حديقة فسيحة جميلة خاصة بالنساء في نابلس ليتمتع السيدات وخصوصاً الفقيرات الساكنات في بيوت رطبة لا يدخلها الهواء النقي والشمس من الخروج مع اطفالهن والتنزه في الهواء النقي والتعرض لنور الشمس · ونعتقد ان عملا كهذا يساعد على تقليل الوفيات بالسل من الاطفال ·

وقد أتم رئيس بلدية طول كرم تنظيم حديقة الرجال ايضاً واحاطها بشارعين احدهما عرضه ١٢ متراً والاخر ٢٥ متراً وسوى ترابية الاول وشرع برصف الثاني ·

قد سمعنا عن تخطيط شوارع اخرى في اطراف البلدة المنعزلة وانها قريبة من بعضها بين الشارع والاخر ١٢ متراً · فاصحاب الاراضي والبيوت المجاورة لها يتذمرون تذمراً مراً مما يلحق بهم من الضرر بسبب هذه الشوارع فعسى ان لا تكون شدة غيرة رئيس البلدية على فتح الشوارع سبباً لاضرار وتذمرات يمكن تحاشيها ولذلك فاننا ننصحه بالاسراع بوضع خريطة فنية لقصبة طول كرم يتقيد بها الرئيس والاهالي في المستقبل ونعتقد ان طول كرم أشد حاجة من غيرها الى هذه الخريطة لسرعة تقدمها ولغيرة رئيسها ومن المحتمل ان مأموري الفني لا يجد لزوماً لبعض الشوارع التي تخطط الان ويمنع الاهالي بسببها عن التصرف باراضيهم او ان المهندسين قد يحولون وجها فنوجه انظار حاكم القضاء والرئيس والمستر سيس الى ضرورة وضع خريطة للبلدة بصورة مستعجلة ·

(المعارف)

قلنا ان الرغبة في التعليم في هذا القضاء شديدة وانه يوجد عدة مدارس أقيمت ابنيتها حديثاً وبعضها فتح وبعضها على وشك ان يفتح ويظهر انه بدأ التحسس لزوم تعليم البنات في القرى فعسى ان ينشط هذا الشعور لاننا نعتقد ان تعليم البنت مقدم على تعليم الصبي لان المرأة هي التي تضع الاساس في تربية الاولاد وعلى هذا الاساس تبنى المدارس · ويسرنا ان يكون المستر ردنغ قد اشار بصورة خصوصية الى اهمية تعليم البنت في خطابه الوداعي ·

(مدرسة الصبيان)

زرنا مدرسة الصبيان التي يديرها السيد سعيد يشناق وطائفة من المعلمين النشيطين فوجدنا التقدم فيها مطرداً وقد زيد فيها صف ثانوي ·

يلاحظ الانسان لاول وهلة علائم الذكاء والنشاط بادية على وجوه الطلبة والفضل في ذلك للنشاط والذكاء الطبيعيين في المحيط ولنشاط الاساتذة ·

رأينا التلامذة يتمرنون على اللعب بكرة القدم وعلى الغرس في حديقة المدرسة

اقترحنا على المعلمين ان يحملوا اباء التلامذة على افراز قطع من الاراضي لاولادهم ليغرسها الاولاد باشراف المعلمين عليهم ويربوا زيتونها فلا يشبون الا ويجد كل واحد منهم له كرماً من الزيتون والعنب غرسه ورباه منذ حداثته فيتعلق به وتربو نفسه على الرغبة في العمل فيدأب عليه ويتخلص من مرض المتعلمين الا وهو الاستخدام او البطالة لان اكثرية المتعلمين الى اليوم يعتبرون العمل في الزراعة حطة

(المدرسة الزراعية ودار المعلمين)

عما قريب ستفتح المدرسة الزراعية في طول كرم التي ستنشأ من مال المحسن المرحوم قادوري اليهودي الانساني الذي اوصى بمئة وعشرين الف ليرا من ثروته لتنفق على تعليم الزراعة في فلسطين للعرب واليهود ·

وكذلك يرجح ان دار المعلمين ستنقل من القدس الى طول كرم فهذان المعهدان سيجعلان البلدة دار علوم يساعدان على نهضتها وتقدمها ·

لم نزر مدرسة البنات وهي اولى من مدرسة الصبيان بالزيارة لاننا نعتبر كما قلنا ان تعليم البنت مقدم على تعليم الصبي لم نزرها لاننا سمعنا ان المعلمات اكثرهن مسلمات فلم نشأ ان نزعجهن لذلك لا نستطيع ان نقول كلمتنا في مدرسة البنات في هذه البلدة ·

(الصحة العامة)

تقلص ظل الملاريا ـ زيادة المواليد ـ امراض العيون ـ قفل المستشفى

يسرنا كما يجب ان يسر كل وطني تحسن الصحة العمومية في قضاء طول كرم فقد خفت الملاريا ويمكن ان يقال ان القضاء تطهر منها ولم يبق سوى بعض مستنقعات كبركة رمضان تجفيفها يحتاج الى نفقات ·

اما ناموس الملاريا فقد صار نادراً لان معظم الابار محكمة السد والمفتوح منها يزيت بحسب اللزوم وما يقع من حوادث الملاريا هو بين الفعلة الذين يشتغلون في وادي الحوارث والخضيرة واكبر دليل على حسن الصحة هو بلوغ المواليد ثلاثة اضعاف الوفيات في هذا القضاء وهذه بشرى سارة للوطنيين ·

ومما يؤسف ان دائرة الصحة صممت على قفل مستشفى طول كرم فلا يبقى فيه سوى اسرة تكفي للحوادث الضرورية اما المعاينة الخارجية فيداوم عليها وسيفتح فيه فرع خاص بأمراض العيون وسيذهب طبيبه لاكمال دروسه الاختصاصية بامراض العين · ثم ان طبيب الصحة سيتفرغ للاعتناء بالقرى ومدارسها ·

وستقبل مستشفيات الصحة في حيفا ونابلس المرضى الذين يرسلهم طبيب الدائرة من طول كرم ·

نجيب نصار

الى المستر سوير

ألغوا ضريبة الغرس

بعد الفحص الدقيق في قضائي السامرة وقضاء طول كرم الذي كان أشد الاقضية رغبة في غرس شجر الزيتون وجدنا ان الغرس في هذه السنة اقل كثيراً مما كان في العام الماضي والسبب الاكبر في ذلك هو القيود بالرخص التي قيدت بها دائرة الزراعة الفلاحين فالغوا هذه الضريبة واتركوا المزارعين يحرشون البلاد باشجار مثمرة تعود بالثروة على الاهالي والحكومة معاً · الاحراش المثمرة خير من الاحراش غير المثمرة ·

يظهر ان دائرة الزراعة على رغم حسن نيات مديرها المحترم لا تفهم نفسية المزارع في فلسطين فهو لا يغرس الا اذا نشط وأرشد وسهلت له الطرق فاي العرقيل توضع في سبيله تقعده عن العمل · فاذا قاومتمونا في السياسة فلا تضعوا امامنا العراقيل الاقتصادية · سهلوا لنا النهضة الزراعيه والغوا ضريبة المليم والمليمين والقيود المتعبة وعودوا الى ما كنتم عليه في العام الماضي · الغوا الضريبة · الغوا الضريبة ·

(قطع الاشجار)

بعد ان كتبنا ما كتبناه عن قطع الاشجار في قضاء طول كرم علمنا ان حضرة حاكمها الاداري يتخذ اجرآت شديدة ودقيقة لمنع هذه الاعمال الضارة فنشكره ونطلب منه ان يتشدد ومن الادارة ان تعضده ·

❊ الورد الثني ❊ يحضر اللورد الثني الحفلات التي ستقام في فلسطين في ٢٠ ابريل المقبل لوقف مقابر الجنود البريطانيين الذين قتلوا في زمن الحرب · ❊ احوال الحجاز ❊ يقول المسيو فابي في مقال نشره في جرائد لندن بعد رجوعه من جدة « ان الحجاز بسبب اختلاف الفرق والمذاهب الدينية فيه غير جدير بقيادة جزيرة العرب بل بخدمة الاسلام فالحاكم الذي يجعله يقوم بهذه المهمة حق قيام يستحق كل شكر واعجاب » ❊ المحامون في سوريا ❊ اطلعنا في جرائد دمشق على صورة الاحتجاج الذي رفعته نقابة المحامين لوز يرالعدلية احتجاجا على الاهانة التي الحقها المسيو صيو رئيس لجنة الاجارات بصديقنا الفاضل المحامي السيد محمد محاسن وقد علمنا ان بعض المحامين الفلسطينيين الذين يغارون على مهنة المحاماة ويعرفون فضل السيد محاسن سيحتجون

كتاب مفتوح

لحضرة الفاضل عبد اللطيف بك صلاح
عضو المجلس الاسلامي الاعلى واستاذ اصول المحاكمات الحقوقية والمحامي في فلسطين

كنت اود ان لا اخاطبك على صفحات الجرائد وانت مني على قيد باع او ذراع لولا سبقك اياي الى هذه المكرمة وتعرضك بشخص كان من اصدقائك تعرضاً لا يدع مجالا للشك بان خطابك الذي نشرته هذه الجريدة بعددها الصادر في ١٤ شباط سنة ١٩٢٥ تحت نومرو ١٠٨٥ موجه اليه

ليس لي من الاطلاع بالقانون يا سيدي والاصاصات الحقوقية ما يحملني اناقشك في خطابك الذي تفضلت به ووجهته لحاكم المقاطعة الشمالية، فهو وحده المكلف بالرد على حضرتك وقد فعل . ولولا تعرضك بالناس واستعمالك كلمة « ثلة قليلة » لاكثرية كبرى لما ذهبت في تفسير اقوالك مذهب سوء الظن فان امر الانتخاب لا نختلف معك فيه لو كانت الحكومة جادة في تطبيقه اما وقد حل المجلس البلدي قبل الجلسة وقد اعلنا على ملأ فلسطين باننا نحتفظ بحقنا الانتخابي فلا باس بقبول التعيين بصورة موقتة . لو كنت تعلم يا سيدي ان الحكومة عاقدة النية على تعيين من رشحته لما نطقت ولرضيت بكل ما فعلته . واني اتهمك حقاً بانك طلبت من سعادة حاكم اللواء الشمالي يوم زارك ليعزيك بعمك المرحوم تعيين نجله عادل افندي وعدت ثانية وكتبت له وكررت الطلب وطلبت الى حضرة الوجيه حافظ بك طوقان ان يذهب على راس وفد للحكومة ويطلب تعيين المومأ اليه وقد ادى حافظ بك هذه الشهادة بحضورك وحضور نخبة من رجال نابلس في دار الحاج نمر افندي حماد، [illegible]ك فان مرشحك عادل افندي قابل سعادة حاكم اللواء في دار سعادة حاكم القضاء في نابلس ورجاه بان يعينه . فهل لك ان تكذبني بذلك . اما قولك ان صديقك سعى لنيل مأربه باحضار رجال من جماعته للبلدية فهذا عار عن الصحة لان الدعوة ما كانت ارسلت باسمه للمجتمعين . بل كانت من طرف الحكومة ولكن اذكرك بشيء واحد وهو ان الذين حضروا الاجتماع يمثلون جميع الطبقات وان خمسة ذوات منهم يملكون ثلث املاك قصبة نابلس ولو جرى الانتخاب بحسب القانون العثماني — الذي دافعت عنه — لاخرج من الحاضرين غيرك لانه لا حق لك بالانتخاب وانت لا تدفع ضريبة ويركو عن اي عقار كان

اما المآرب فكان حرياً بك ان لا تذكرها يا سيدي وقد فات الكثير لنيل الكثير منها . اذكرك فقط بالمضبطة التي حصلت عليها من اكثر ناخبي المجلس الاسلامي لتأييد مبدأ فصل الافتاء عن الرياسة وقد امضوها لك لانهم يحبذون هذا المبدأ اما انت فاتخذتها سلاحاً قاومت به رئيسك واني ان اردت ان اذكرك بغيرها لملأت صفحات الجريدة ولكن اترك ذكرها الان

اما وسامات الالقاب فانا نحفظها لحضرتك مخافة ان نتورط بما تورط به مترجم الطور في مرة من المرات ولم نذكر انا نخاطبك بغير « بك » اللقب الذي اصبح مشاعاً والذي ينكره الترك على ابناء العرب .

واسمح لي بعد كل هذا ان اقول لك شيئين الاول . باننا نؤيدك بكل قلوبنا فيما يختص بعمل الانتخاب لا لشيء الا ليعلم المجلس الاسلامي الاعلى ان نابلس ليست في جيبك كما ادعيت يوم اراد تعيين رفيق بك التميمي سكرتيراً وعارضت في التعيين لحزازة شخصية بينك وبينه

الثاني وهو نعتك اصدقائك « بالخدم » ان هذا لا يتفق وادبك الجم الذي نشهد لك فيه

اما اصدقاؤك فلا يزالون يذكرون صداقتك وان اختلفتم في الرأي تلك الصداقة التي اثرت بهم تأثيراً عنائياً فجعلتهم يسعون لان تكون مندوباً عن جماعتين في انتخابات المجلس الاسلامي وانت تعلم كيف وقفوا بجانبك وكيف خاصموا اصدقائك اليوم وبالختام ارجو من حضرتك قفل هذا الباب لانا لا نرغب ان نرجع للماضي خوفاً من ان نسيئك وتفضل بقبول فائق احترامي .

نابلس في ١٨—٢—٢٥ (٭)

القدس — لمكاتبنا

كان لما كتبتموه عن الاعتداء على صاحب مرآة الشرق تحت عنوان الحكومة والصحافة وقعاً حسناً في نفوس الذين يقدرون الصحافة وحقوقها ولكن الذين يتلذذون بمثل هذه الاعتداءات الدنيئة عادوا اليها ثانية وثالثة فقد اعتدي على وكيل احدى الجرائد الحيفاوية ولم تهتد دائرة الامن العام الى المعتدي الى الان والظاهر ان ذلك جرأ الناس فصاروا في حل من احترام القانون فاعتدى احد الرعاع امس الاثنين على وكيل صاحب جريدة مرآة الشرق السيد تيودور صروف بينما كان ذاهباً الى بيته في الساعة السابعة مساء . ومن الفضول ان نقول ان المعتدي لم يعرف وان الحكومة لم تقبض عليه

الكرمل : يسوءها ان تقع مثل هذه الاعتداءات في عاصمة فلسطين حيث تقيم ادارة الامن العام وان تهمل الحكومة البحث عن المعتدين الذين يحاولون القضاء على الحرية الفكرية في البلاد الى هذا الحد . فعسى ان تحزم الحكومة في هذا الشأن ولا تدع سبيلا للفوضى واهانة الكرماء

بلاغ رسمي

اعلان تسجيل المدارس

ليكن معلوما بان كل شخص او جمعية او لجنة او طائفة تنوي فتح مدرسة او معهد علمي عليها ان تقدم طلباً الى مدير المعارف للحصول على اذن بذلك قبل تاريخ فتح المدرسة بخمسة واربعين يوماً على الاقل .

وكل من فتح مدرسة خلافاً هذا الاعلان يجازى بموجب المادة ١٤٠ من قانون الجزاء العثماني بدفع غرامة وباقفال المدرسة من قبل السلطة .

ج . ف . كلايتن
السكرتير العام

جمعية اسعاف المرضى

الكاثوليكية في القدس

جاءنا بيان هذه الجمعية النشيطة عن السنة الفائتة وهو يدل على ما بذلته من العناية في سبيل تطبيب المرضى ومواساتهم جزاها الله خيراً عن الانسانية .

جنين لصاحب الجريدة

تخاصم رجل مع امرأة في سيلة الحارثية فلطمها فغضب اخوها وهو ابله واخذها من عند زوجها الى بيته فذهب زوجها ليردها فطعنه اخوها بمدية وجرحه في كتفه فتداخلت المرأة لتفصل بين زوجها واخيها فطعنها اخوها بمدية في ذراعها فماتت متأثرة من نزيف الجرح وقد قبض زكي بك الدجاني على الضارب وقاده الى السجن

— ذهب يوم السبت وفد من اعضاء حزب الزراع في جنين الى حيفا ليقابلوا حاكم اللواء الشمالي الكولونل سيمس و يطلبوا منه جعل جنين تابعة لمفتشية نابلس وطول كرم

جنين — لمكاتبنا

ارتفاع اسعار الحنطة

ارتفعت اسعار الحنطة عندنا فاصبح رطل الحنطة يساوي ثمانية قروش وهو لا يزال بصعود مستمر وحيث ان ثمانين في المائة من مجموع القضاء فقراء معدمين ولعدم وجود الاسباب يتعذر عليهم شراء الحنطة بهذه الاسعار لا سيما عدم وجود تجار تبيع هذا الصنف بالمفرق فان عموم الفقراء هنا يتذمرون من هذا الغلاء و يطلبون من الله بالحاح ان يلهم الحكومة او اصحاب الاموال لاستيراد دقيق وبيعه باسعار معتدلة كي يأمنوا غائلة ما بقي من الايام للوصول الى موسم الاغلال القادم . ويذمون هذا الغلاء لتمسك بائعي ومدخري الحنطة عن بيعها وارسال كمية كبيرة من هذا الصنف كانت مدخرة عند بعض التجار الى حيفا بناء على تصاعد اسعارها هناك لطف الله بعباده

اعمال مفتي جنين الجديدة

ان ما قام ويقوم به فضيلة مفتي جنين السيد محمد اديب الخالدي من التدريس والقاء الوعظ على معظم الجمهور بكل ليلة في جامع جنين الكبير مع اعتلائه منبر الخطابة في كل جمعة والقائه الخطب الرنانة الملائمة بما ينفع الناس من امر دنياهم واخراهم وكلها خطب عصرية تحتوي الارشاد والنصح بالاقلاع عن المنكرات وازالة ما بين الوطنيين من التباغض والتحاسد والشقاق والفساد والحث على التمسك بالوطن وعدم بيع الاراضي الى الاجانب وانشاء المدارس لتعليم النشء الجديد وتنشيط المزارعين لغرس الاشجار وتحسين موارد الزراعة وقيامه بجمع الاعانة في كل جمعة لدار الايتام الاسلامية مما يوجب له الاجر من الله والشكر من الناس.

— ✻ الصهيونية وعكا ✻ —

في الجرائد اليهودية ان ست عشرة اسرة يهودية من سلانيك ستأتي الى فلسطين وتقيم في عكا لتشتغل بصناعة صيد السمك وان احدى الجمعيات الصهيونية قد تولت الانفاق عليها وامدادها بالمال للقيام بهذا العمل الذي سيقطع ارزاق الفقراء الذين يعتاشون من هذه الصناعة في عكا .

الى هذا الحد وصلت الصهيونية وقانا الله الشرور .

الحكومة وزراعة التبغ

اصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً نصحت فيه المزارعين بتجويد الاصناف التي يزرعونها وارشدتهم الى طرق صنعه وتمليحه وقد سبقت جريدتنا الكرمل فنشرت لشركة التبغ نشرة مفيدة في هذا الشأن تضمنت كل ما يهم الزراع فنشكر للحكومة عنايتها بزراعة التبغ ونرجوان لا تقتصر هذه العناية على البلاغات بل تتناول تخفيض الرسوم وتسهيل سبل العمل للمزارعين وتجار هذا الصنف الذين فيدم القانون الجديد بقيود شديدة الوطأة .

زفاف

يوم الاحد الفائت زفت الآنسة رفيقا كارمي على السيد وديع مسعد في القدس في حفلة شائقة فنرجو للعروسين الرفاه والبنين

نادي الشبيبة الاسلامية

في الناصره

جاءتنا نشرة بامضاء سكرتير نادي الشبيبة الاسلامية تتضمن تاسيس هذا النادي في مدينة الناصرة وان النادي يقبل ما يهدى اليه من الكتب والمجلات والصحف .

لا ندري ممن تتألف هيئة ادارة هذا النادي ولكن نلفت نظرها الى ان النوادي هي التي تساعد الصحف والمجلات على الانتشار في الاشتراك بها وبث الدعوة اليها لا ان تستهدي كتبها ومجلاتها مجانا .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة ربها في نابلس الآنسة الفاضلة شمسه كريمة المرحوم المأسوف عليه سليمان افندي القره من اعيان نابلس بعد داء عياء اعيى نطس الاطباء . ففاضت روحها الطاهرة في المستشفى الانكليزي مبكياً على صباها الغض واخلاقها الحسنة وقد جرى لها مشهد مهيب سار به عدد عظيم من اصحاب الوجاهة والعلم والفضل وبعد الصلاة عليها في كاتدرائية الروم الارثوذكس شيعت الى المقر الاخير حيث دفنت بالاكرام والحفاوة اللائقين بذاتها الكريمة رحم الله الفقيدة العزيزة وعزى آلها الكرام والهمهم نعمة الصبر والسلوان

استقلال بلاد العرب

بعثت الينا لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية صورة البرقية التي وردت اليها من نيو يورك من الامير حبيب لطف الله وزير الحكومة العربية الهاشمية المفوض في روما وهذا نصها :

« علمت انه قد نشرت مقالة في احدى صحف مصر يزعم فيها كاتبها انني صرحت ان سوريه لا تطلب الاستقلال ولا جلاء الدولة المنتدبة فارجو ان تكذبوا نسبة هذا القول الي فانني سعيت وما زلت اسعى لاستقلال بلاد العرب كلها وفاقاً لمعاهدة سنة ١٩١٥ المعقودة مع الدولة التي امثلها

حبيب لطف الله

لدى المفوض السامي الفرنسي على هذه المعاملة .

✻ الصهيونيون والمس نيوتن ✻

علمنا ان الخواجا كالفرسكي زار حضرة الفاضلة مس نيوتن وطلب منها ان تستعمل نفوذها لحمل اصدقائها من العرب على التعاون مع الادارة في فلسطين فردت عليه انها لا تستطيع ان تفعل ذلك ما دامت الشروط الحالية غير العادلة في الوصاية معمولا بها فنشكر الآنسة الفاضلة على اتباع صوت ضميرها الحي كما نأمل من سماسرة العرب وباعة الاراضي ان يقتدوا بها ويشفقوا على وطنهم ومواطنيهم وسمعتهم .

الصهيونية وغاياتها

لحضرة الدكتور فرنسس كسافيه

تفتخر الكرمل بانها اول جريدة اشارت الى خطر الصهيونية قبل نشوب الحرب العامة بسنين طويلة وان صاحبها أول من دون الرسائل في الصهيونية وغاياتها وقد نشر كتاباً قبل الحرب باسم الصهيونية هو أول أثر عربي كتب في هذا الصدد ويسرها اليوم ان تنقل لقرئها الكرام مقالة ممتعة نشرتها مجلة المشرق التي تصدر في بيروت في هذا الشأن وفيها من التحقيق ما يجدر بالعناية ولا سيما في ما يتعلق باستهلاك مرج ابن عامر الذي تم لليهود استهلاكه ولم يبق لنا فيه الا غض من فيض وقطرة من بحر. اما المقالة فهي

مبادئ الصهيونية

كان مقصود الصهيونية في اوائلها ان تجمع اليهود المتفرقين تحت كل كوكب في بلاد خاصة بها. فما لبث زعماؤها ان احسوا بما يحول دون ادراك هذه الغاية. ومن ثم اكتفوا بان ينشئوا للوسو بين كل ما يمكن من المصانع والمستعمرات ولا سيما في فلسطين والبلاد المجاورة لها. فحصل بذلك منازعات بين اليهود المستوطنين البلاد واليهود الصهيونيين تغلب عليها الاميركيون بما دفعوه من الاموال الطائلة لمساعدة الصهيونيين فانشأوا لهم قبل الحرب في فلسطين المعاهد الواسعة منها مدرسة في اورشليم لتهذيب المعلمين ومدرسة تجارية. واقاموا لهم في حيفا مدرسة فنية اوقفت الحرب انجاز مبانيها وهي اليوم تامة الاهبة. وأسسوا في يافا المكتب المعروف بمكتب تيودور هرتسل وجهزوا لهم مطابع تنشر الجرائد العبرانية وكتباً اخرى.

الصهيونية بعد الحرب

كان عدد الصهيونيين قبل الحرب قليلا بالنسبة الى اليهود الوطنيين ولم يزيدوا على ١٣٠٠٠ في عامة انحاء فلسطين (الكرمل في هذا العدد مبالغة ظاهرة) فما تم هذا العدد ان نما في زمن الحرب ومن بعده نمواً عظيماً حتى انه ينيف اليوم على المليون (الكرمل هذا وهم كبير فلم يبلغ اليهود الى الان المائة الف في فلسطين) واليهود في المعمور بجواوحون بين ١٣ الى ١٥ مليوناً. وقد نال زعماؤهم الانكليز كالدكتور ويزمان وسوكولوف ان يصدق بلفور بتقريره الصادر في ٢ ت ٢ سنة ١٩١٧ رغبتهم في ان يجعلوا فلسطين موطناً قومياً لذويهم واعلن رسمياً باسماء زعمائهم وقد دعمت انكلترا دولتي فرنسا وايطاليا الى قبول هذا القرار فاثبتتاه مع كونه مجحفاً بحقوقهما الراهنة على الاراضي المقدسة. فما لبث ان تحقق فعلا بعد انتداب انكلترا على فلسطين

طار الصهيونيون فرحاً لهذه القرارات واملوا وضع يدهم قريباً على انحاء البلاد لكنهم وجدوا في طريقهم سكانها العرب من مسلمين ونصارى ويبلغ عدد الاولين ٥٨٣٠٠٠ نفساً والاخرين ٨٠٠٠٠ وكلهم يد واحدة للدفاع عن حقوقهم بازاء الدخلاء من اليهود الذين زعمت انكلترا رسمياً ان عددهم كان في سنه ١٩٢٢ ثمانين الفاً. فتهددوا لورود غارات المهاجرين فحصلت بين الفريقين مناوشات شتى في القدس الشريف وفي يافا وفي المستعمرات الاسرائيلية سالت فيها الدماء. وخصوصاً في شهر ايار من السنة ٩٢١ في مستعمرة «فتح تقوى» حيث تداخل الجند البريطاني في القتال فنفذوا بين المقاتلين بالسيارات المصفحة واطلقوا عليهم القذائف فاسفر النزاع عن ٩٥ قتيلا منهم ٤٨ عربياً و٤٧ يهودياً وعن ٢١٩ جريحاً مع ضرب الصفح عمن اختلسهم اصحابهم فدفنوهم سراً. وكانت نتيجة القتال توقيف المهاجرة مدة الا ان قرار بلفور بقي ثابتاً لكن انكلترا حصرت نوعاً تحديدها للفظة (الوطن القومي) وافهمت بذلك اصحابها الصهيونيين انهم تجاوزوا الحدود. ففطن الصهيونيون للامر واخذوا حذرهم من العرب وحاولوا التقرب اليهم لكن ذلك لم يثن عزمهم عن ما توخوه من تحويل فلسطين الى دولة يهودية

مساعي الصهيونيين في اقتناء الاملاك

يفرغ الصهيونيون اليوم كنانة جهدهم لاقتناء ما امكنهم من الاملاك في انحاء فلسطين ليوفروا بذلك عدد اليهود المهاجرين اليها. وهم يحققون رغبتهم فعلا بما يسلفهم من المال المصرف الوطني الاسرائيلي والمصرف اليهودي البنائي. واليهود يعتبرون فلسطين كملكهم الخاص اغتصبها منهم الاجانب فيجب استفكاكها من يدهم فلذلك يدعونها فرانتهم ارض الفدى التي يلزم نزعها من مالكيها فالمصرف الوطني الاسرائيلي يدفع اليهود الى استملاك الاراضي بطريقة خفية وهي على قولهم «وقف لاسرائيل ابدي لا يجوز تبديله» ثم يتبعه المصرف البنائي فيحمل اليهود في كل الاصقاع على المهاجرة الى فلسطين ويسهل لهم السفر على نفقته ثم يساعدهم على الاستعمار والاستيطان في مواطن اجدادهم بعد نزعها من ايدي الغرباء وتهويدها. فتلك هي الغاية التي يتوخاها الصهيونيون بتنمية الاستعمارات اليهودية وتقرير اصحابها نهائياً في فلسطين

واعلم ان في فلسطين حاضراً ٨٢ مستعمرة يهودية منها ٣٥ قد انشأها المصرف البنائي في هذه السنين الثلاث الاخيرة ففي السنة ١٩٢٣ انفق لهذه الغاية ٨٠٠٠٠ ليرة انكليزية وفي السنة الماضية بلغت هذه النفقات ١١٥٠٥٠ ومن ثم ترى ان المصرف البنائي صلة للمصرف الوطني يتعاضدان ويتكاتفان. فهذا الاخير يجد في استملاك الارض بما يتبرع به من المال. وذاك يسعى بتعمير الابنية ويسكنها وانما يدفع لذلك ما يعشره من اموال اليهود. فبواسطته تنشأ المستعمرات وتجهز بكل لوازم المعاش وتبنى المدارس وتفتح المعاهد المختلفة وتعبد الطرق الخ وهذا المال يجمعه زعماء الصهيونية في كل انحاء المعمور. وبينما انا ادون هذه الاخبار علمت بان الصهيوني (اوسيشكين) يطوف في انحاء اوروبا ليجمع هذا المال تاركاً لزعيمهم (ويزمان) ان يقوم بهذه الخدمة في اميركا. وخلاصة خطبه انه يجب على كل اسرائيلي ان يدفع قسطه من المال لمفاداة فلسطين ولتعمير ارض الميعاد. بل يتحتم عليه ان يحتال لدى غيره بجمع المال المذكور وقد نشر ربي ابراهام اسحاق كوهين حاخام ارض اسرائيل عريضة في راس السنة الاسرائيلية في غرة تشرين الاول يحض كل الموسوين المتفرقين في العالم باسم الجمعية الوطنية ويدعوهم الى مساعدة المصرف الوطني ليتم باقرب وقت افتداء الاراضي المقدسة من ايدي الغرباء

تصريحات الصهيونيين في بيان غاياتهم

ودونك ما كتبه مؤخراً زعيم الصهيونيين اوسيشكين في احدى مجلاتهم عن افتداء اليهود للاراضي المقدسة قال :

«ان فلسطين حاضراً تنمو نمواً سريعاً من جهة السياسة ومن جهة الاقتصاد فمن الواجب اللازب ان نتناصح مستقبلنا ان نسعى في امتلاك اراضيها. لان الاوطان لمالكي ارضها وسكان قراها المتأصلين في تربتها دون سكان مدنها وعلى هذه الصورة ترى بلاد تشيكوسلوفاكيه وليتوانيا ولتونيا قد صارت لاهلها التشيكوسلوفاك واللتوانيين واللتونيين اصحاب قراها وارضها مع ان معظم اهل مدنها من العنصر الالماني والرومي. فان لم نستملك نحن ايضاً اراضي فلسطين ونستعمرها بانشاء القرى فيها فلا امل من ان نحول فلسطين وطناً لنا وستبقى عربية. فيتحتم اذن علينا قبل كل شيء ان ننشئ القرية اليهودية. وهذه مهمة جليلة وخطيرة تستدعي الضحايا المالية البالغة ثم لزم اليهود ان يعودوا الى حياتهم القديمة من فلاحة واستعمار بعد ان فقدوها منذ تشتتوا بين الامم وفقدوا وطنهم الاصلي. فلندع للافراد من اليهود ان ينشئوا لهم «المدينة اليهودية» اما نحن الصهيونيين فلنبادر الى تعمير «القرية اليهودية» نعم ان لنا في فلسطين ثمانين قرية وانما هذا بدء العمل. فمن الواجب الحصول على الاملاك حاضراً ولا نؤجل عملنا. فليس صعباً على اليهود عاجلا او آجلا ان يحضروا للتجارة والصناعة والتعليم وينظموا بعثات المهاجرين فلا باس ان ابطأوا في هذه الاعمال المنوطة بارادتهم. اما امتلاك الاراضي فليس هو في وسعنا وانما هو منوط لبائع القرى نستطيع اليوم ان نقتني املاكاً واسعة في سويسره وهولنده وبلجيكه ولو حصلنا على الميارات من المال؟ فهكذا ايضاً يقال عن فلسطين ان تأخرنا عن ابتياع اراضيها فاليوم الامر سهل والفرصة مناسبة وسيصبح غداً من المحال ولا سيما اننا نرى العرب قد انتبهت فكرهم الى مصالحهم واخذوا يشعرون بوجدانهم ومن ثم نحسب كل تأخير في امتلاك الاراضي الفلسطينية جرماً لا يغتفر

(يتبع)

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

الاعلانات

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

مطبعة الكرمل

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار